@ 409 @ على ما يكره إذا حاول أمرا لا يسرع فيه بل يحتاط غاية الاحتياط ويقال إن بين غضبه من تنكز وهمه بإمساكه إلى أن أمسك ثماني سنين وكان راتب اللحم في زمانه في كل يوم ستة وثلاثين ألف رطل وتسلطن من أولاده ثمانية أنفس على الولاء وكان له عدة أولاد وهو الذي أحدث وظيفة نظر الخاص وكانت وفاته في تاسع عشر ذى الحجة سنة 741 بالقلعة في آخر النهار وحمل ليلا إلى المنصورية فغسل بها وصلى عليه عز الدين ابن جماعة القاضي إماما بمحضر ناس قليل من الأمراء .

1732 محمد بن قيصر بن عبد ا البغدادى الأصل الماردينى نجم الدين النجوى كان أبوه مملوكا لبعض التجار واشتغل هو ففاق في النحو والتصريف والمعاني والقراءات والعروض وغير ذلك وصنف في جميع ذلك وله قصيدة على وزن الشاطبية بغير رمز ولحق ياقوت المستعصمى فكتب عليه وجود طريقته وعليه كتب أهل ماردين وكان كثير الهجاء سيئ السيرة مات في ذى القعدة سنة 721 نقلته من خط الشيخ بدر الدين بن سلامة .

1733 محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن مظفر الفارقي ولد سنة 676 وسمع من ابن خطيب المزة والنجم بن حمدان وعبد ا بن الشمعة وسمع بالإسكندرية من تاج الدين الغرافي وغيره وقرأ بنفسه كثيرا وكان لا يترك